شكا .

- الشكو والشكاية والشكاة والشكوى : إظهار البث يقال : شكوت واشتكيت (انظر : اللسان (شكى)) قال تعالى : { إنما أشكو بثى وحزني إلى ا } [يوسف / 86] وقال : { وتشتكي إلى ا } [المجادلة / 1] وأشكاه أي : يجعل له شكوى نحو : أمرضه ويقال : أشكاه أي : أزال شكايته وروي : (شكونا إلى رسول ا A حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا) (الحديث عن خباب قال : شكونا إلى رسول ا A حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا . أخرجه مسلم في المساجد برقم 619 وانظر : شرح السنة 2 / 201) . وأصل الشكو فتح الشكوة وإظهار ما فيه وهي : سقاء صغير يجعل فيه الماء وكأنه في الأصل استعارة كقولهم : بثثت له ما في وعائي ونفضت ما في جرابي (انظر : البصائر 3 / 341 .

ومثله يقال : أبديت لك عجري وبجري وكشفت لك عن خمري وستري وصرحت لك عن سري ومضمري .

راجع : جواهر الألفاظ ص 24) : إذا أظهرت ما في قلبك . والمشكاة : كوة غير نافذة . قال تعالى : { كمشكاة فيها مصباح } [النور / 35] وذلك مثل القلب والمصباح مثل نور ا فيه